

## الأصول في النحو

قالَ : وكانَ أبو الحسن الأَخفش يقولُ : أَشْيَاءُ أُفْعِلَاءُ وجمْعَ شِيَاءٍ عليه .  
كما جمَعوا شَاعِرًا على شعراءَ ولكنَّهم حذفوا الهمزةَ التي هي لام استخفافاً وكانَ  
الأصلُ : أَشْيَاءُ أَشْيَاءِ عَاعُ فثقل ذلك فحذفوا فسألتهُ عن تصغيرِها فقالَ : العربُ  
تقول أَشْيَاءُ فاعلامَ فيدعونَها على لفظِها فقلتُ : لِمَ لا رُدَّتْ إلى واحدِها كما  
رُدَّتْ ( شعراءُ ) إلى واحدِها فلام يأتِ بمقنعٍ .

وقالَ : قالَ الخليلُ : أَشْيَاءُ مقلوبةٌ كما قلبوا ( قِيسِيٌّ ) وكانَ أصلُها ( قُوسٌ )  
لأنَّ ثانيَ ( قَوْسٍ ) واوٌ فاقْدُمَ السينُ في الجمعِ وهم مما يغيرونَ  
الأكثرَ في كلامِهم قالَ الشَّاعرُ : .

( مَرَوَانُ مَرَوَانُ أَخُو اليَوْمِ اليَمِي . . . )